14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الأحد 27 أبريل 2014م
العدد 16053

عباس: المصالحة مستمرة وسنمدد المفاوضات بشروط

رام الله/متابعات:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس السبت إن رفض إسرائيل اتفاق المصالحة غير مبرر، وإنه مصمم على إنهاء الانقسام، كما أبدى موافقة الفلسطينيين على تمديد المفاوضات مع إسرائيل ثلاثة أشهر بشروط، ملوحا بحل السلطة إذا رفض هذا العرض.

وبخصوص المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، دعا عباس إلى ضرورة توافر النوايا الطيبة لدى جميع الأطراف لإنهاء حالة الانقسام، وأكد أنه «يجب أن نسير بالمصالحة»، قائلا إنه «آن الأوان لرفع الحصار عن القطاع لأن الوضع مأساوي هناك».

وأوضح الرئيس الفلسطيني -في كلمته بافتتاح دورة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورته الـ26 بمقر الرئاسة- أن الانقسام سينتهي وستعود الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشيرا إلى أن اتفاق المصالحة الأخير قوض شعار إقامة دولة في قطاع غزة يجري توسيعها 1600 متر، وحكم ذاتي في الضفة الغربية.

وردا على ادعاء إسرائيل بأن عباس أبرم اتفاق مصالحة مع «الإرهابيين»، قال عباس مخاطبا الإسرائيليين «أنتم أبرمتم اتفاقا معهم زمن (الرئيس المصري المعزول) محمد مرسي، فما معنى أنه ممنوع أن أذهب الآن إلى حماس».

وفي شأن المفاوضات مع إسرائيل، شدد على أنه «لا مفاوضات من دون القدس، والعودة للمفاوضات مرتبطة بالتزام إسرائيل بوقف الاستيطان بشكل كامل وإطلاق سراح الأسرى، وإذا كانوا لا يريدون الالتزام بذلك فهناك الحل الآخر: عليهم تسلم كل شيء».

وأضاف عباس «نحن نقول لدولة إسرائيل أنتم دولة احتلال، أنتم المسؤولون عن هذه الفراغات، تفضلوا تحملوا مسؤولياتكم، وهذا ما يجب أن نقوله، وهذا ما قلناه، فالوضع القائم لن نقبل به، واستمرار الاعتداءات على المواطنين والقدس لن نقبل به، أنتم دولة محتلة، بلغوا العالم بأنكم دولة محتلة، وفي نظر الأمم المتحدة فلسطين دولة تحت الاحتلال».

وأكد أنه «لا مفر لنا إلا بالوصول إلى الحقوق الثابتة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ونحن متمسكون بحق العودة بالاستناد إلى مبادرة السلام العربية وبناء على قرار 194، ونحن لم نسقط حق العودة، ولن نقبل أبدا الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية».

وفي ما يتعلق بالأسرى، قال الرئيس الفلسطيني «أسرانا في عقولنا، ولن يهدأ لنا بال إلا بخروج جميع الأسرى من سجون الاحتلال، ولن نقبل إلا بأن يعود كل واحد إلى بيته»، مشيرا إلى أن الإسرائيليين حاولوا أن يخلطوا بين إطلاق الأسرى والاستيطان، أو بين إطلاق سراحهم والمفاوضات، «وقلنا لهم هذا غير صحيح».

ويأتي اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني -الذي يستمر يومين ويسعى لتقييم الإستراتيجية الفلسطينية من أجل إقامة دولة- بعد الإعلان الأربعاء الماضي عن اتفاق مصالحة بين وفد رسمي من منظمة التحرير وحركة حماس.

ويقضي الاتفاق بتشكيل حكومة توافق خلال خمسة أسابيع، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وأخرى للمجلس الوطني الفلسطيني بشكل متزامن خلال ستة أشهر، ويستهدف إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي الذي بدأ منتصف عام 2007.

غير أن هذا الاتفاق لم يلقَ ترحيبا من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، فبينما عدّه الرئيس الأميركي باراك أوباما «غير مفيد» ردت إسرائيل الخميس بإعلانها تعليق محادثات السلام المتعثرة أصلا مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

في المقابل، أبدت المجموعة الدولية ترحيبها باتفاق المصالحة الفلسطيني، وعدّته خطوة مهمة لتحقيق السلام في المنطقة، وأشاد الاتحاد الأوروبي وفرنسا وتونس ومصر وقطر وتركيا ومجلس التعاون الخليجي بالخطوة الفلسطينية.

بدوره، أشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني باتفاق المصالحة، كما رحب به أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، والرئيس التونسي المنصف المرزوقي.

واشنطن ترسل المزيد من ضباط مخابراتها إلى العراق

واشنطن/بغداد/متابعات:

أكدت مصادر رسمية أميركية أن واشنطن ستزيد عدد ضباط مخابراتها في العراق لمواجهة ما وصفته بالعنف المتصاعد هناك.

وقال مسؤولان أميركيان إن فريقا من وزارة الدفاع (البنتاغون) موجود في العراق بالفعل لتقييم المساعدة المطلوبة للقوات العراقية لمواجهة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وأضافت المصادر أن عدد ضباط المخابرات الأميركية في بغداد بدأ يزيد بالفعل، لكن الأعداد لا تزال محدودة.

كما أفاد مسؤولون أميركيون أن واشنطن أرسلت نحو مائة صاروخ (هيل فاير) وبنادق (أم4) وطائرات استطلاع للجيش العراقي منذ مطلع العام الجاري، وتعمل على تدريب قوات عراقية خاصة في الأردن.

وأكد مسؤول أميركي سابق أن مسؤولين من القيادة المركزية في البنتاغون يعملون عن كثب مع الجيش العراقي، لكنهم نصحوا بعدم القيام بعمليات كبرى بسبب مخاوف من أن القوات العراقية غير جاهزة لهذا النوع من الحملات.

وكان مصدر حكومي قد قال إن مسؤولين أميركيين كبارا اجتمعوا في واشنطن هذا الأسبوع لبحث الطرق الممكنة لمواجهة تردي الوضع الأمني في العراق.

ولم يُدل المصدر بتفاصيل عن الاجتماع، وأحجمت المتحدثة باسم البيت الأبيض بيرناديت ميهان عن التعليق.

وتبرز الاجتماعات التحدي الذي تمثله الاضطرابات في العراق في مجال السياسة الخارجية للرئيس باراك أوباما الذي احتفل بانسحاب القوات الأميركية منه قبل أكثر من عامين.

وتخوض القوات العراقية اشتباكات مع مسلحي العشائر في محافظة الأنبار غرب العراق منذ أشهر بعد سيطرة المسلحين على مدينة الفلوجة وأجزاء من مدينة الرمادي، وامتدت الاشتباكات مؤخرا إلى أبو غريب غرب بغداد.

واندلعت المعارك عقب فضّ السلطات الأمنية اعتصاما مناهضا لرئيس الوزراء نوري المالكي في الرمادي، وأعلن قادة العشائر عن تشكيل مجلس عسكري لحماية مناطقهم، في حين أعلنت الحكومة الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي قالت إنه يتخذ من المنطقة معقلا له.

وفي شهادة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، قال المسؤول بوزارة الخارجية الأميركية عن شؤون العراق بريت مكجيرك إن قوافل لمسلحين على متن نحو مائة شاحنة مزودة بأسلحة ثقيلة رفعت أعلام تنظيم القاعدة بالرمادي والفلوجة في رأس السنة.

وأضاف مكجيرك أن القوات المحلية في الرمادي نجحت في نهاية المطاف في إجبار المسلحين على الانسحاب، لكن الوضع في الفلوجة لا يزال أكثر خطورة بكثير.

في غضون ذلك أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المسؤولية عن ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعا انتخابيا تابعا لما يعرف بمليشيا عصائب أهل الحق شرقي بغداد الجمعة، وأوقعت التفجيرات عشرات القتلى ونحو مائة مصاب.

وفي بيان نشر على مواقع تعنى بأخبار التنظيمات الإسلامية على الإنترنت اعتبر تنظيم الدولة الإسلامية أن الهجوم جاء «ردا على ما تقوم به المليشيات الصفوية في العراق والشام من قتل وتعذيب وتهجير لأهل السنة». وأشار البيان إلى أن اثنين من عناصر التنظيم فجرا حزاميهما الناسفين في الجموع مما أسفر عن سقوط 31 قتيلا ونحو 100 مصاب.

الاقتراع بين الثنائي العسكري والديني

› عبد الرحمن الراشد

نحن في موسم كرنفالات الانتخابات العربية، موريتانيا والجزائر ومصر والعراق وسوريا؛ فصناديق الاقتراع أعظم حيلة استخدمها الديكتاتوريون العرب للبقاء في الحكم، بعد أن ظن البعض العكس!

هذا الأسبوع، في موريتانيا، قرر الجنرال محمد ولد عبد العزيز حاكم موريتانيا إجراء انتخابات جديدة، متجاهلا أن انتخاباته السابقة لم يعترف بها أحد. وفي الجزائر، كسب عبد العزيز بوتفليقة، الانتخابات للرئاسة الرابعة. صوت جالسا على كرسي مدولب، يمد يده إلى صندوق الانتخاب. رغم مرضه أصر على التجديد لنفسه ليحكم مرة رابعة بحماية المؤسسة العسكرية.

وفي الشهر المقبل سيقف المشير عبد الفتاح السيسي أيضا أمام الصندوق، شبه وحيد، ليختاره المصريون الرئيس السادس، في نتائج محسومة سلفا. وهذا هو الرئيس السوري يعلن عن ترشيح نفسه للرئاسة، بعد أن قتل نحو ربع مليون إنسان وشرد تسعة ملايين من مواطنيه. وفي ليبيا فر رئيس الوزراء المنتخب برلمانيا إلى ألمانيا، بعد أن هدد بالقتل، واستقال رئيس الوزراء المكلف بعده للسبب ذاته.

السؤال يعيد طرح نفسه: هل ترون ديمقراطية حولكم؟ القصة قديمة، فقد حاول الإنجليز فرضها في النصف الأول من القرن العشرين، في إيران ومصر والسودان وليبيا والعراق، وكرر الأميركيون المحاولة في العراق، والنتيجة أن جمع نوري المالكي رئيس الوزراء سلطات في يده أكثر من سلطات ديكتاتور بغداد صدام حسين، الذي كلف إسقاطه تريليون دولار.

الجمهوريات العربية، من سوريا إلى موريتانيا وإلى السودان جنوبا، هي نتاج مؤسستين متوحشتين في المنطقة العربية، العسكرية والدينية. وطالما أن لهاتين القوتين اليد الطولى، فإن الأمل في انتقال المنطقة إلى عالم مدني متطور يبدو ضربا من الخيال.

مصر أفضل مثال عليها. عقب مليونيات ميدان التحرير الغاضبة، التي أسقطت الرئيس المنتخب دائما، احتكمت إلى الصندوق. كان أول منتجاتها، تتويج جماعة دينية فاشية كشرت عن أنيابها للاستيلاء على مؤسسات الحكم، ضاربة بعرض الحائط قواعد الديمقراطية التي أوصلتها.

وعندما عادت المليونيات محتجة مستغيثة، تطلب النجدة من حكم رجال الدين، أنتجت خيارا وحيدا، العسكر.

وثاني أفضل مثال على ثنائية الوحش العسكري الديني، السودان؛ فالفريق عمر البشير، مع الشيخ حسن الترابي، استوليا معا على الحكم في أواخر الثمانينيه ، ثم انفرد به العسكري البشير حتى غرق حكمه في بحر من الأزمات، ليعود إلى تجديد تشكيل تحالف ثنائي، خشية التغيير.

أما في ليبيا، فهناك محاولة دؤوبة من جماعات دينية متطرفة لم تتطور سياسيا بعد تسعى للاستيلاء على الحكم، من خلال إرهاب النواب والوزراء والسفارات.

وقد نجحت حتى الآن في تخريب الوضع، مع الاحتفاظ ببنادقها ومقاعدها النيابية، تحاول أن تحكم بنفس الطريقة التي حكم بها من قبل العقيد معمر القذافي، نظام المليشيات.

أزمة الديمقراطية العربية أنها إما مزورة أو باختيار الناس تأتي غالبا برجل دين أو رجل عسكري، بأنظمة قمعية.

تهانينا

تتقدم اللجنة الإدارية بنادي التلال
الرياضي الثقافي
بأسمى آيات التهاني و التبريكات إلى

الشيخ أحمد صالح العيسي

الرئيس الفخري للنادي
بمناسبة تزكيته للولاية الثالثة برئاسة الاتحاد العام لكرة القدم
كما نبارك لابن النادي الأستاذ

عبد الجبار سلام

بتعيينه أميناً عاماً مساعداً للاتحاد العام لكرة القدم
المهنئون: رئيس اللجنة المؤقتة
العقيد عارف أحمد يريمي
وأعضاء اللجنة المؤقتة بنادي التلال